حينئذ عند الحاجة · يجب ان نجد الخبيرات المتدربات الحكيمات اللواتي لا يقمن بواجبهن كمعلمات فقط بل كامهات ايضاً (نظراً لعدم توفر الامهات المهذبات عندنا) اللواتي قد عرفن في حياتهن هذه الامور حتى يساعدن الجديدات في سيرهن الحثيث وتلقيهن المتاعب في هذه الحياة

فحياة المعلمة هي الحجة الاقوى على حياة بنت الحاضر وشابة المستقبل ومدبرة الكون · ولا يفيدنا ان نسن القوانين ونملي اعمدة الجرائد ونخطب من على المنابر محاولين جبر الابنة على تتبع آرائنا بينما نحن لا نمسها باصبعنا · نقدر ان نصل الى مرمونا باقرب طريق تكفل النجاح : لنضع امامها مثالاً حياً حتى يمكنها ان ترى صورة مستقبلها في حياة مرشدتها وتضيف الى هذا القرآن على كل ما هو حق ما هو صالح وما هو مفيد حتى تعطي العالم ما اخذت

لنساعد الطالبة المستعدة للسير وحدها في طريق الوصول الى باب الحياة الجديدة وذلك ان نسير بجانبها سيراً ولا نجعلها تتوكأ علينا وعندما تخور قواها و يعوزها الجلد يجب ان نسندها قليلاً لئلا تسقط و بعد ان تعود اليها قواها لنتركها تسير الى ان تقوى على المشي دون مساعد وتصل ظافرة غانمة الى قمة التل الصعبة المرتقى

فاذا رأينا تلميذة خارجة من مدارسنا تتقاعد عن العمل في الصالح الخصوصي والعمومي ولا تتقدم على شيء من نفسها او تتسرع في اقتباس الشاذ والتمسك بغير المفيد يجب ان نعلم انه لا يوجد في صدرها مبدأ قويم ثابت تتبعه وان ذلك ليس ذنبها بل ذنب الوسائط التي اتخذت لاعدادها لانها اعطت مما اخذت راحيل مسعود

---

## كما تعامل تعامل

مهما كانت عادات وشرائع البلاد فلا خلاف في انه يحكم على ادابها بالنظر الى النساء لانهن في حريتهن وعبوديتهن مالكات ازمة عواطفنا ونجاحنا كائن في الاهمية التي تصيرهن اليها فلنرفعهن الى اسمى درجة لنصل الى هناك والظاهر ان الله وصل بين ذكائنا وعظمة المرأة كما اننا نحن نصل بين ادابنا وفضائلها · بقي اذاً ان الرجل لا يستطيع احتقار النساء بدون ان يصير محتقراً بذاته ولا يرتفع شانه الا متى ارتفع شانها لامرتين